تحقيقات وتصحيحات لكتاب الأعلام

للمرحوم الأستاذ خير الدين الزركلي

الأستاذ محمد أحمد دهمان

يزورني الأرق في بعض الليالي فآخذ بعض الكتب أرشف من معينها حتى يغلبني النوم ؛ ومما كنت أنهل من فوائده وفرائده كتاب الأعلام للعلامة المحقق الأستاذ خير الدين الزركلي ، هذا الكتاب الذي سد فراغاً كبيراً في اللغة العربية وأجمع الباحثون والعلماء على إطرائه وتقدير جهود مؤلفه .

في أثناء المطالعة فيه كان يقع نظري على ما يجعل في نفسي شكاً فيه فكنت أخط على هامش بعض صفحاته خطاً بالقلم الرصاص حتى لا يضيع موضع الشك لأرجع إلى تحقيقه في وقت آخر ، وكان بعض ما أشك به أبقيه في حافظتي حين لايكون لدي قلم قريب مني أشير به . وطال الأمد على ما كتبته على الهامش وفر مني بعض ما كان في الحافظة فرأيت من الأفضل أن أسجل هذه الملاحظات خوف فرارها وضياعها وشرعت بالكتابة في هذا الموضوع لأقدمها إلى المؤلف .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ولم أكد أشرع في العمل حتى فوجئت بوفاة المؤلف رحمه الله رحمة واسعة فوقفت عن العمل لمرض عرض لي . وقد تجمع لدي ما أقدمه الآن ليبقى كتاب الأعلام خالداً خالصاً من الشوائب ، وقد قال مؤلفه في آخر مقدمة الطبعة الثانيه ص ١٦ :

« أما وقد مضيت فيما شرعت فيه ، فما علي لتكون الخدمة خالصة للعلم إلا" أن التمس ممن حذقوا التاريخ ومازوا لبابه من قشوره وكان لهم من الغيرة عليه ما يحفزهم إلى الأخذ بيده أن يتناولوا الكتاب ، منعمين ، مفضلين ، بنقد خطأه ، وعدل عوجه ، وبيان ما يبدو لهم من مواطن ضعفه . وقديماً قال إبراهيم الصولي : « المتصفح للكتاب أبصر بمواقع الخلل فيه من منشئه » . وهذا ما أقدمه :

في الجزء الأول

ج ١ / ص ٢٥

● ذكر في ترجمة ابن الأجدابي أنه توفي نحو سنة ٦٥٠ هـ

— الصواب : في معجم المؤلفين أنه توفي قبل سنة ٦٠٠ هـ وهو أقرب للصواب لأن ياقوت الحموي ترجمه في معجم البلدان (مادة أجدابية) ولم يذكر وفاته ، وياقوت توفي سنة ٦٢٦ .

ج ١ / ١٠٥

● جاء في ترجمة أحمد بن حجّي الحافظ المؤرخ أنه ألف كتاباً في التاريخ ذكره تلميذه ابن شقدة ، وقال : إنه ابتدأ بحوادث سنة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٧٦١) وختمه سنة وفاته [أي سنة ٨١٦] ثم أكمله ابن شقدة إلى سنة (٨٤٠)

— الصواب : هذا ما جاء في ترجمة أحمد بن حجي ولكن المؤلف ترجم ابن شقدة في ج ٤ / ١٢٣ وقال : إن وفاة ابن شقدة سنة ١١٦٠ فإذا أسقطنا من هذا العدد سنة وفاة أحمد بن حجي التي هي سنة ٨١٦ فإنه يبقى ٣٤٤ سنة ، فهل عاش ابن شقدة أكثر من (٣٤٤) سنة حتى تتلمذ لابن حجي ؟ مع أن المؤلف يقول عن ابن شقدة توفي عن ٩٠ سنة . ولذلك فإن تلمذة ابن شقدة لأحمد ابن حجي خطأ واضح يجب حذفها والمؤلف ذكر في ترجمة ابن شقدة أنه ألف « المنتخب » اختصر بـــه شذرات الذهب لابن العماد ، ولم يذكر أنه ذيل على تاريخ ابن حجي .

ج ١ / ١٧٤

● ورد في ترجمة ابن زنبل اسم كتاب : سيرة السلطان سليم (خ)

— الصواب:هذا الكتاب طبع قبل ٨٠ عاماً طبعة حجرية وأعيد طبعه منذ بضع سنين وهذا الكتاب رواتي لا علمي ألفه بعض المعتنين بالقصص وقد انخدع بعض المؤلفين المعاصرين فجعلوه من المصادر التي يرجع إليها ، مع أنه كتاب رواتي قصصي نسب إلى ابن زنبل كما نسبت قصة عنـــترة إلى الاصمعي .

أثبتنا هذه الملاحظة هنا كيلا ينخدع أحد بالنقل عنه ظناً منه أنـه مصدر صحيح .

ج ١ / ٢٤١

● جاء في ترجمة نصر الدولة أنه ملك ٥١ سنة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

- والصواب : أنه ملك ٥٣ سنة . انظر تاريخ ميافارقين للأزرقي ج ١ / ٢٤٢

● جاء في ترجمة أحمد المكتبي : له كتب منها حاشية على شرح الخضري على شرح ابن عقيل .

- الصواب : من المعلوم أن للخضري حاشية على شرح ابن عقيل وليس له عليها شرح . وصواب العبارة أن تكون حاشية على حاشية الخضري ، وهذا غريب ونادر وقلما يضع العلماء حاشية على حاشية .

في الجزء الثاني

ج ٢ / ١٨

● ورد في ترجمة الملك الظاهر برقوق أنه خلع سنة ٧٩١ وأعيد الصالح فخرج خلسة إلى الكرك فامتلكها وزحف على دمشق فدخلها فزحف عليه الصالح بجيش فظفر برقوق وعاد إلى مصر سلطاناً .

- الصواب هذا ما جاء في الأعلام ، والحقيقة أنه ألقي القبض على الظاهر برقوق في القاهرة واعتقل ثم أرسل إلى الكرك فسجن بها ثم ظهر له أنصار في الكرك ساعدوا على نجاته من السجن والاعتقال ، وقدم مدينة دمشق بجيش صغير فدخلها وقد فتحت له أبوابها ولكن بعض جنوده اعتدوا على بعض الباعة فقام إليهم العوام بالحجارة والمقاليع فطردوهم من دمشق إلى خيمة السلطان برقوق ونهبوا خيامهم فاخفق السلطان بهذا العمل وفشلت سياسته وانسحب إلى مرج الصُفّر (شقحب) وهناك التقى بالجيش المصري الذي حضر للقضاء على حركته فانتصر عليه .

انظر النجوم الزاهرة ، وولاة دمشق في عهد المماليك لمحمد أحمد دهمان .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ج ٢ / ٣٥

● جاء في ترجمة ابن قاضي شُهبة أن له من المؤلفات : مدارس دمشق وحماماتها ، وقد جاء في أسفل الصفحة في تعداد مصادر هذا البحث مجلة المجمع العلمي (٢٣٢/٢٢) فرجعت إليها وإذا فيها مقال لمحمد أحمد دهمان كاتب هذه التصحيحات الذي أثبت في مقاله أن مؤلف هذه الرسالة هو الحسن بن أحمد بن زفر الأربلي وهو الذي حقق هذه الرسالة ونشرها في مجلة المجمع ثم نشرها مستقلة وقد ترجمه مؤلف الأعلام في ج٢ ص١٩٥ وقال عنه : له كتاب مدارس دمشق وربطها وجوامعها وحماماتها (ط) .

ج ٢ / ٨٤

● الشريف ثُقبة بضم الثاء

— الصواب : ثَقبة بالفتح انظر : المنهل الصافي ١ / ٢٤٣ والضوء اللامع ١ / ٢٦٦

ج ٢ / ٩٥

جاء في ترجمة الأشرف جان بلاط ما يلي :

● جان بلاط بن يشبك الأشرفي أبو النصر ، من ملوك الشراكسة المماليك بمصر والشام ، اشتراه الأمير يشبك بن مهدي الشركسي .

— الصواب : جان بلاط بن يشبك ، ويشبك بن مهدي اسمان من أسماء المماليك الشراكسة ، والمملوك عادة يكون مجهول الأب ولذلك يقال فلان بن عبد الله لكل مملوك مجهول الأب . وفي العهد المملوكي لما كثر المماليك في مصر والشام وصاروا بالألوف صاروا ينسبون إلى من لهم علاقة كبرى بهم وخصوصاً أسيادهم الذين دخلوا تحت رقهم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

فيقال : جان بـلاط من يشبك الأشرفي ، يعني جان بلاط من مماليك يشبك الأشرفي ؛ وكذلك يشبك من مهدي ولا يقال يشبك بن مهدي لأنه ليس أباً له وإنما هو من مماليكه . وهذه ناحية هامة قل من انتبه إليها ممن ينتسب إلى التاريخ .

ج ٢ / ١٠٩

● جاء في ترجمة جرم بن ربان بن حلوان ، من بني الحافي .

- تكررت في الكتب العربية القديمة وفي كتاب الأعلام كلمة الحافي فتارة تكتب الحافي بالياء وتارة تحذف منها الياء فتكتب : الحاف . انظر ج ٢ / ٣٧٢ من الأعلام . وبما أن كتاب الأعلام كتـاب عصري فيجب أن توحد فيه هذه الكتابة فتكتب حيثما وردت بالياء أو بحذفها . والأولى الحذف . انظر باب الوقف في آخر شرح قطر الندى لابن هشام .

ج ٢ / ١٤٩

● حبيش بن محمد الكتاني المغربي . ورد لفظ الكتاني مرتين

- الصواب : الكتامي بالميم قبل الياء وهو حبيش بن محمد بن صمصامة الكتامي نسبة إلى قبيلة كتامة من البربر . انظر تذيب تاريخ ابن عساكر ج ٣ / ٤١٨ ، وأمراء دمشق في الإسلام للصلاح الصفدي وفيه : « حبيش بن محمد بن الصمصامة القائد ابن اخت أبي محمود الكتامي المغربي » وتاريخ أبي يعلى حمزة بن القلانسي ٩ و ١٠ ، والكامل لابن الأثير ٨ / ٦٤٢ و ٩ / ٧ و ١٢٠ و ١٢١

ج ٢ / ١٧٥

● ورد في ترجمة الحجاج الثقفي أنه انصرف إلى بغداد في ٨ أو ٩ رجال الخ ....

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ـ الذي يلفت النظر أن بغداد لم تكن بنيت حينئذ .

ج ٢ / ٢٠١

● قبل هذه الصفحة صفحة مصورة رقم الصورة ٣٤١ فيها خط ملك النحاة وأسفل هذه الصفحة ما يلي : لمحمد بن أبي القاسم النفوسي .

والذي يخط ملك النحاة رقم اللوحة ٣٤١ النفلوسي (السطر الرابع) والذي في معجم ياقوت (النفوسي) وهي جبال في المغرب بعد افريقيا عالية .

ـ وملاحظتنا هنا أن الموجود بخط ملك النحاة (النفلوسي) لا (النفوسي)

ج ٢ / ٢١٢

● ورد فيها : ابن أبي حُصَيْنة ضبطها المؤلف بضم الحاء بالشكل .

ـ الصواب : صححها الأستاذ الميمني بأنها بفتح الحاء وأن صوابها حصينة كجميلة . انظر مجلة المجمع العلمي العربي مجلد ٣٥ ص ٦٩٧ .

ج ٢ / ٢٤٥

● جاء في ترجمة حسني الزعيم ما يلي : وسار الركب إلى قلعة المزة التي تبعد حوالي عشرة كيلو مترات عن دمشق .

ـ صوابها خمسة كيلو مترات .

ج ٢ / ٣١٠

● في ترجمة حمزة بن علي . فاضطر حمزة إلى الرحيل ولحق به بعض اتباعه إلى بلاد الشام واستقر أكثرهم في المقاطعة التي سميت بعد ذاك جبل الدروز في سورية ، وقال في تعليقات ص ١١٣ قريباً من ذلك .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

- الصواب : أن الدروز كان استقرارهم أولاً في لبنان كجبال كسروان ولم يتديروا في حوران إلا من عهد غير بعيد ، ففي سنة ١١٢١ هـ = ١٧١٠ م عظم أمر اليمنية في لبنان فجاروا على القيسية وآذوهم ولم يبقوا لهم حرمة فأنفذ الأمير حيدر الشهابي إلى القيسية أن يتجمعوا في رأس المتن ثم انتقلوا إلى عين دارة . واستعان اليمنيون بوالي صيدا بشير باشا ووالي دمشق نصوح باشا واتفقوا معهما على الايقاع بالقيسية ، ولكن القيسية باغتوا اليمنيين بقيادة الأمير حيدر في عين دارة واعملوا فيهم السيف وأبادوا أمراء آل علم الدين رؤساء اليمنيين ، فنزح اليمنيون على أثرها إلى جبل بني هلال في حوران المسمى الآن بجبل الدروز أو جبل العرب بعد أن خربت ديارهم وأبيدت امراؤهم وكان هذا الجبل يكاد يكون خالياً فسكنوه وتديروه إلى الآن وطردوا سكانه الأصليين الضعفاء وتعرف هذه الحادثة بوقعة عين دارة وكانت سنة ١١٢٢ هـ = ١٧١١ م يراجع في تفصيل ما ذكر في خطط الشام ٢ / ٢٨٨ الطبعة الأولى ج ٣/١٣٣

● جاء في ترجمة سعد الدين الجباوي بأنه توفي سنة ٦٢١

- الصواب أن أسرة سعد الدين الجباوي أصبحت أسرة صوفية شهيرة في دمشق منذ القرن العاشر الهجري ، وحسب ماورد في الكواكب السائرة ج ١/١٧٥ أن وفاة حسن بن محمد بن سعد الدين الجباوي كانت سنة عشر وتسعمائة ولذلك يظن بأن جده سعد الدين كان قبل سبعين سنة تقريباً لا كما ورد في الأعلام . ولم يترجم صاحب الكواكب السائرة لسعد الدين هذا ترجمة مستقلة بل ذكره في ج ١/١٧٥ مع ترجمة حفيده حسن بن محمد بن سعد الدين ولم يذكر سنة وفاته . ولم يذكر مؤلف الأعلام مصادره

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في هذا البحث . وجاء في ترجمة المذكور ص ١٣٤ من الأعلام أنه من أهل جبا من قرى دمشق . والصحيح أن جبا من قرى حوران .

في الجزء الثالث

ج ٣/١٦٤

● جاء في ترجمة سلطان بن أحمد المزاحي : له مؤلف في القراءات الأربع الزائدة على العشرة ، لعله رسالة التجويد .

ـ الصواب : ينبغي حذف كلمة «لعله» ووضع واو مكانها لأن علم التجويد غير علم القراءات وإن كان بينهما ملابسة كعلمي النحو والصرف ، و كتابٌ يبحث في القراءات الأربع الزائدة على العشر لا يكون رسالة .

ج ٣/٢٥٠

● ذكر قرية بلدة ، وقد أثبتها ياقوت بلدا بالألف في مادة « بلدان ».

في الجزء الرابع

ج ٤/٥٤

● عبد الحق بن محيو بن أبي بكر بن حمامة ، وفاته ٦١٤ هـ ١٢١٧ م

ـ الصواب في معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي للمستشرق زانباور أن وفاته سنة ٥٩٢ هـ كما ورد في صفحة ١٢٢ ، وفي كتاب الدول الإسلامية تأليف ستانلي لين بول أن وفاته سنة ٥٩١ هـ كما في الصفحة ١٠٧ من الجزء الأول .

ج ٤/٧٠

● جاء في ترجمة أبي شامة عبد الرحمن بن إسماعيل أن له كتابين في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

تاريخ دمشق أحدهما كبير في خمسة عشر جزءاً والثاني في خمسة أجزاء .

ـ الصواب أنه اختصر تاريخ دمشق لابن عساكر اختصارين أحدهما كبير والاختصار الآخر صغير وقد ذكر أحدهما قبل ثلاثة أسطر .

وذكر أن له كتاب أبرز المعاني ـ خ

والصواب إبراز المعاني كما في كشف الظنون وقد طبع هذا الشرح ج ٤/٩٤

● جاء في ترجمة الأوزاعي مايلي : كتاب محاسن المساعي في مناقب الإمام أبي عمرو الأوزاعي . نشره الأمير شكيب أرسلان ولم يعرف مؤلفه ولعله لصالح بن يحيى .

ـ والصواب أن هذا الكتاب تأليف : أحمد بن محمد ... بن زيد الموصلي الدمشقي كما حققت ذلك في مقالة نشرتها في مجلة المجمع العلمي ج ٢٢ ص ١٨٧

ج ٤/١١٩

● جاء في ترجمة عبد الرحيم الأسنوي : من كتبه «المبهات على الروضة» .

ـ الصواب : « المهمات على الروضة » ، ويوجد كتاب آخر للعراقي اسمه مهمات المهمات ولابن الوكيل كتاب مختصر المهمات . انظر كشف الظنون ١/٩٣٠

ج ٤/١٢٤

● جاء في ترجمة ابن الفُوطي ج ٤/١٢٤ ما يلي : له (مجمع الآداب في معجم الأسماء والألقاب ـ خ) المجلد الرابع منه وهو كبير جداً قيل في خمسين مجلداً .

ـ الصواب : لقد طبع هذا المجلد في أربعة مجلدات ، طبعته وزارة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الثقافة والارشاد في دمشق ، وأمامنا الآن القسم الثالث من الجزء الرابع طبع سنة ١٩٦٥ والقسم الرابع من الجزء الرابع طبع سنة ١٩٦٧ .

ج ٤/١٦٢

● وجاء في ترجمة عبد القادر بدران أنه ولي إفتاء الحنابلة .

ـ والصحيح : انه لم يتول هذا الإفتاء وكان المفتي في عصره الشيخ مصطفى الشطي كما في مختصر طبقات الحنابلة للشيخ جميل الشطي ص ١٧٦ و ١٧٧ الطبعة الأولى سنة ١٣٣٩ هـ مطبعة الترقي .

ج ٤/١٦٣

● وجاء في ترجمة عبد القادر بدران المذكور أن من مؤلفاته : الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية خ تاريخ . ومنادمة الأطلال ومسامرة الخيال خ . في معاهد الشام الدينية القديمة طبع منه كراسان .

ـ والحقيقة أن كلا الاسمين لمسمى واحد ، وكنت اتفقت معه رحمه الله على نشر منادمة الأطلال فغير اسمه وسماه الآثار الدمشقية والمعاهد العلمية وعملت له « كليشة » للطبع ففاجأه الفالج ولم نتمكن من طبع شيء منه ولكن هذا الكتاب طبعه في سنة ١٣٧٥ هـ الشيخ علي آل ثاني حاكم قطر سابقاً وجعله وقفاً لله تعالى .

ج ٤/١٦٨

● جاء في ترجمة عبد القادر بن محمد النعيمي أن من كتبه الدارس في تاريخ المدارس ـ ط ـ مجلدان .

ـ الصواب أن كتاب النعيمي اسمه : تنبيه الطالب وإرشاد الدارس ، كما أثبت المؤلف ذلك في أول كتابه ص ٥ وليس لأحد أن يسميه بالدارس ، أما كتاب الدارس فهو تأليف شهاب الدين بن حجي كما ورد في تنبيه الطالب (الدارس) . طبع المجمع العلمي ص ١٤٣ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في الجزء الخامس

ج ٥/١٧٩

● جاء في ترجمة علي بن موسى بن محمد بن عبد الملك بن سعيد العنسي المدلجي .

- الصواب : « المذحجي » نبه على ذلك الدكتور عدنان الخطيب في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٤٥ ص ٣٨٣ مستنداً في ذلك إلى جمهرة أنساب العرب .

ج ٥/٣٧٠

● جاء في ترجمة فوزي المعلوف أنه ابن اسكندر عيسى المعلوف .

- وهذا سبق قلم والصواب : هو ابن عيسى اسكندر المعلوف ، أحد قدامى أعضاء مجمع اللغة العربية بدمشق .

ج ٦ / ١٧

● جاء في ترجمة علم الدين البرزالي أنه تولى مشيخة النورية ومشيخة دار الحديث بدمشق .

- الصواب : تولى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق

ج ٦ / ٢٤

● جاء في ترجمة الظاهر قانصوه : قانصوه بن قانصوه الأشرفي .

— الصواب: قانصوه من قانصوه الأشرفي ، كما مر معنا سابقاً في ص ٣٧٩

ج ٦ / ١٠٠

● جاء في ترجمة المنصور لاشين : لاشين (المنصور) حسام الدين

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ابن عبد الله المنصوري من ملوك المماليك البحرية بمصر والشام وهو الحادي عشر من ملوك الترك ويسمى (الروك الحسامي) .

ـ الصواب : هذه العبارة توهم بأن لاشين المنصوري يسمى أيضاً الروك ، والحقيقة أن الروك عملية إدارية وهي أن تمسح الأراضي وتقسم الضريبة عليها بحسب مساحة كل أرض منها وكان الناس قديماً يتهجون بهذه الطريقة لانصافها وعدالتها . ومن كلام العامة في دمشق حتى اليوم : الحمل على الروك خفيف . وقوله لاشين (المنصور) صوابها (المنصوري) لأنه كان مملوكاً للملك المنصور قلاوون لا أنه هو المنصور .

ج ١٠١/٦

● أسفل الصفحة التعليقة رقم ١ : وانظر معظم قبائل العرب .

ـ خطأ مطبعي والصواب معجم قبائل العرب .

ج ٢١٤/٦

● جاء في ترجمة ابن جبير في تعداد كتبه : « وجد الجوانح في تأبين القرن الصالح » مجموع ما رثى به زوجته أم المجد .

ـ الصواب : في تأبين القرين الصالح .

ج ٢١٧/٦

● ترجمة محمد بن أحمد بن محمد الموصلي الحنبلي أبو عبد الله معروف بشعلة المتوفى [٥٥٦ هـ] ويقال له ابن الموقع ، فاضل له علم بالقراءات وغيرها ، كان أبوه موقعاً عند (خير بك) كافل حلب وهاجر محمد إلى القاهرة بعد زوال الدولة الجركسية وتوفي بالموصل من كتبه (الشمعة المضية لنشر القراءات السبعة المرضية) منظومة رائية في نحو نصف الشاطبية ،

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وشرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون ، والتلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح ، والفتح لمغلق حزب الفتح وهو شرح لحزب أستاذه أبي الحسن البكري ، وكنز المعاني في شرح حرز الأماني - خ - وشرح للشاطبية في القراءات و (العقود - خ) قصيدة في النحو .

- الصواب : هذا ما جاء في كتاب الأعلام ولكن هذه الترجمة فيها كثير من الأغلاط والاختباط فقد جمع لشخصين مختلفين في الزمن والعصر وجعلها ترجمة واحدة ونسب إليها مؤلفات ليست للمترجم ونحن نترجم كل واحد على حدة ليتضح الفرق بينها وتظهر على الصحة أسماء كتب كل منها وليتلخص من هاتين الترجمتين ما يتناسب مع أسلوب الأعلام .

ترجمة شعلة الموصلي الحنبلي

من شذرات الذهب ج ٥ ص ٢٨١ سنة ٦٥٦ :

وفيها : الإمام شعلة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الموصلي الحنبلي المقرىء العلامة شارح الشاطبية ، قرأ القرآن على أبي الحسن علي بن عبد العزيز الأربلي وغيره وتفقه وقرأ العربية وبرع في الأدب والقراءات وصنف تصانيف كثيرة ونظم الشعر الحسن قال الذهبي : كان شاباً فاضلاً ومقرئاً محققاً ذا ذكاء مفرط وفهم ثاقب ومعرفة تامة بالعربية واللغة وشعره في غاية الجودة ، نظم في الفقه وفي التاريخ وغيره ونظم كتاب الشمعة في القراءات السبعة وكان مع فرط ذكائه صالحاً زاهداً متواضعاً كان شيخنا التقي المقصاتي يصف شمائله وفضائله ويثني عليه وكان قد حضر بحوثه . وقال ابن رجب له تصانيف كثيرة أكثرها في القراءات منها شرح الشاطبية وكتاب الناسخ والمنسوخ ، وكلامه فيه يدل على تحقيقه

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلمه وله كتاب فضائل الأئمة الأربعة - قال الذهبي : توفي بالموصل وله ثلاث وثلاثون سنة رحمه الله . انتهى كلام صاحب الشذرات .

وإليك ترجمة ابن الموقع الذي اختلطت ترجمته ومؤلفاته بترجمة شعلة الموصلي لتظهر صحة نسبة مؤلفاته وترجمته منقولة من در الحبب ج ٢ ص ١٦١ .

محمد بن أبي الوفاء

الشيخ كمال الدين المصري الأصل ، الحلبي المولد ، الشافعي الصوفي المقرىء المعروف بابن الموقع ، لأن أباه ، وكان أسلميا ، كان موقعاً عند (خير بك) كافل حلب ، ولما انهدمت الدولة الجركسية هاجر الشيخ كمال الدين إلى القاهرة وجدّ في طلب العلم النقلي والعقلي حتى وجد فأخذه رواية ودراية عن جماعة ، منهم من علماء الطريق صاحب الكرامات أبو السعود الجارحي ، وأزهد أهل زمانه سيدي محمد بن عراق الدمشقي ثم المكي ، وصاحب الحال ابن مرزوق اليمني .

ومنهم : القاضي زكريا الأنصاري ، والشرف عبد الحق السنباطي والسيد الشريف كمال الدين محمد [ابن حمزة الحسيني الدمشقي ، والشيخ كمال الدين الطويل والمسند المقرىء أمين الدين محمد] بن أحمد إمام وخطيب جامع الفخري بالقاهرة ، والدلجي ، والصاني ، وأبو الحسن البكري .

وألف كتباً منها : (شرح تصحيح المنهاج لابن قاضي عجلون) وقد شهد له أبناء عصره في مذهبه بأنه عالي الذروة في التحقيق ، ومنها : (الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية) و (التلويح بمعاني أسماء الله الحسنى الواردة في الصحيح) و (الفتح لمغلق حزب الفتح) وهو

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

شرح وضعه على حزب أستاذه أبي الحسن البكري ، وله رسالة سماها (الهام الفتاح بحكمة انزال الأرواح من عالمها العلوي وبثها في الأشباح) وله (الحكم اللدنية والمنازلات الصديقية الصدقية) .

ج ٦ / ٢٦٠

● قال نقلاً عن كتاب « حل الرموز في عقائد الدروز » إن الحاكم أرسل محمد بن إسماعيل إلى بلاد الشام لنشر دعوته ، فنزل بوادي التيم بالقرب من جبل الشيخ وقتل في وقعة مع التتر سنة ٤١١ هـ

— الصواب : الحقيقة ان التتر لم يكن لهم وجود في بلاد الشام قبل سنة ٦٥٨ هـ وفي كتاب « ذيل تاريخ دمشق » للقلانسي سنة ٥٢٢ هـ أن بهرام الباطني حدثته نفسه بقتل برق بن جندل ص ٢٢١ أحد مقدمي وادي التيم بغير سبب بل حباً بسفك دمه فخدعه إلى أن حصل في يده فاعتقله وقتله صبراً ولكن أهل وادي التيم ثأروا لمقدمهم جندل وأوقعوا بهرام الإسماعيلي في التاريخ المذكور وفلوا جيشه . ويظهر أن في الأمر اختلاطاً وعدم تمييز بين الدروز وبين الإسماعلية .

ج ٦ / ٢٧٥

● جاء في ترجمة محمد بن بدر الدين بن عبد القادر بن بلبان « أن له كتاباً اسمه اختصر المختصرات — خ »

— الصواب : أن هذا الكتاب طبعه في دمشق وعلق عليه الأستاذ المرحوم الشيخ عبد القادر بدران سنة (١٣٣٩ هـ)

ج ٦ / ٢٧٣

● ورد في ترجمة ابن جابر البتاني اسم بطليموس العالم اليوناني الشهير

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وكتابته بهذه الصورة مما عمّ الخطأ بها من أكثر الكتاب والأدباء المعاصرين

– الصواب : كتابتها بتقديم الميم على الياء وقد راجعت عدداً من الكتب العربية المطبوعة قبل ستين عاماً كعيون الأنباء لابن أبي أصيبعة وكتاب إخبار العلماء بأخبار الحكماء لابن القفطي فلم أجدها إلا بتقديم الميم على الياء . وإن الأستاذ نلينو العالم الإيطالي الشهير كرر هذا الاسم كثيراً في محاضراته في علم الفلك ولم يثبته إلا كما صححناه . وقال الأستاذ محمد كرد علي في تعليقه على أخبار حكماء الإسلام لظهير الدين البيهقي ص ٥٣ نقلاً عن تحقيق نلينو عن المعجم الفلكي قال : الميم في « بطلميوس » قبل الياء .

ج ٦ / ٣٣٥

● وجاء في ترجمة عين الملك أنه ولي نيابات المحاكم في الصالحية والميدان وجبة عسال (من أحياء دمشق)

– والصواب : انها ليست من أحياء دمشق وإنما هي قرية نائية في جبل قلمون تبعد عن دمشق (٧٠) كم ويسمونها أيضاً جبة العسال ، ورد ذكرها كثيراً في كتب التاريخ بأنها كانت مركز قضاء ؛ أي كان فيها قاضٍ يحكم بين الناس ويجري العقود من بيع وشراء وزواج وأمثال ذلك .

أما الجبة التي في دمشق فهي تسمية جديدة منذ عشرين سنة فقط وأصلها أن رجلاً من الجبة يملك بستاناً قرب مسجد الشيخ محيي الدين ابن عربي فسمى الناس هذا البستان بستان الجبة ثم قسم أقساماً وجعل دوراً فصار الناس يسمون تلك الجهة بالجبة .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ج ٦ / ٣٤٥

● جاء في ترجمة محمد الخالدي : ونصب شيخاً للمولوية

– الصواب : انه لم ينصب شيخاً للمولوية وإنما زاحمهم على هذه المشيخة لأمور مادية (وكان شديد الفقر) وانضم إليه جماعة من المولوية رأسوه عليهم ثم ضايقه المولويون الذين زاحمهم وخطفوا كلاهه عن رأسه وهو ماش في الطريق والزموه تركها .

ج ٦ / ٣٥٨

● جاء في ترجمة محمد راغب باشا بأنه عين والياً في الشام وأميراً للحج .

– الصواب : انه لم تتم هاتان الوظيفتان فقد استدعي وهو في الطريق إلى الآستانة قبل وصوله إلى الشام وعين صدراً أعظم في الاستانة (قاموس الأعلام لشمس الدين سامي ، وأعلام النبلاء للطباخ ٣ / ٣٣٢)

ح ٦ / ٣٦١

● جاء في ترجمة محمد رشيد رضا أنه زار بلاد الشام واعترضه في دمشق وهو يخطب على منبر الجامع الأموي أحد أعداء الإصلاح فكانت فتنة .

– الصواب : انه لم يكن يخطب على منبر دمشق وإنما كان يتكلم في الإصلاح على كرسي ككرسي الوعاظ ، ومثل هذه التهمة نسبت إلى الإمام أحمد بن تيمية بأنه كان يخطب على المنبر والحقيقة أنه كان يتكلم في مسائل دينية على كرسي ككرسي الوعاظ الذي يكون عادة في المساجد .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

في الجزء السابع

ج ٧ / ١٩٥

● جاء في ترجمة محمد علي حشيشو أنه ذهب إلى القصير على مقربة من حماة فتوفي فيها .

ـ والصحيح أن تكون على مقربة من حمص لأن القصير على مقربة منها من جهة دمشق . وسألت بعض العارفين من أهل حماة هل يوجد قربها مكان يدعى بالقصير ؟ فأجابوا بالنفي .

ج ٧ / ٧٥

● جاء في ترجمة محمد بن علي الحكيم أنه أنشأ المدرسة الريحانيه بدمشق

ـ والصواب : ان الذي انشأها هو الشيخ عبد الجليـــل الدرا وَوَضَعَ لها مديراً فخرياً الشيخ الطيب ، أما محمد بن علي الحكيم فكان معلماً في هذه المدرسة .

ج ٧ / ٢٤٣

● جاء في ترجمة الفارابي : لا يحفل بأمر مسكن أو مكسب .

ـ والصواب : لا يحفل بأمر مسكن أو ملبس .

في الجزء الثامن

ج ٨ / ٤٣

● جاء في ترجمة كشاجم مايلي : ... ومن أجل كتابه الأخير

ـ والصواب : ومن أجل كتبه كتابه الأخير . وهذا خطأ مطبعي .

ج ٨ / ٣٨

● وجاء في ترجمة محمود بن أحمد العيني مايلي :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وولي في القاهرة الحسبة وقضاء الحنفية ونظر السجون

– والصواب : ونظر الأوقاف ولعلّ المؤلف نقل عمن قرأ في ترجمته و « نظر الاحباس » والمراد بها الأوقاف فظن أنها السجون

ج ٨ / ١٦١

● وقبلها بصفحتين أعلى رسم فوق رسم معروف الرصافي :

اللهم العن بني عبيد أعداءك وأعداء بيتك

– والصواب : واعداء نبيك ولا معنى لبيتك هنا . ورقم هذا الرسم (١٣٩٢)

في الجزء التاسع

ج ٩ / ١٨٥

● جاء في ترجمة يحيى بن شرف النووي أن من تآليفه كتاب منار الهدى في الوقف والابتدا – تجويد – (مطبوع) .

– والصحيح أن كتاب منار الهدى هو من تصانيف أحمد بن محمد الأشموني كما في معجم المؤلفين لكحالة ٢ / ١٢١

ج ٩ / ٣١١

● وجاء في ترجمة يوسف بن طاهر الخُويّي نقلاً عن الانساب للسمعاني: « وظني أنه قتل في وقعة العرب بطوس سنة ٥٤٩ أو قبلها بيسير »

– الصواب : الغُزّ لأنه لم يكن في طوس عرب حتى يعملوا فتنة ؛ والغُزّ نوع من الترك خرجوا في هذا العصر فخربوا البلاد وقتلوا العباد وفعلوا نحواً مما فعله التتار . قال ياقوت في معجم البلدان في مادة نيسابور: « أصابها الغُزّ في سنة ٥٤٨ بمصيبة عظيمة حيث أسروا الملك

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

سنجر وملكوا أكثر خراسان وقدموا نيسابور وقتلوا كل من وجدوه واستصفوا أموالهم حتى لم يبق فيها من يُعرَف وخربوها وأحرقوها » اهـ .

ـ يقول صاحب التصحيحات :

إنهم دخلوا إلى بلاد عديدة من إيران ووصلوا إلى الجزيرة وكادوا يدخلون الشام لولا أن تجمعت ملوك الشام وردوهم على أعقابهم وقد قتل في فتنتهم عدد كثير من العلماء وكانوا تبشيراً وارهاصاً بظهور التتار .

ح ٩/ ١٠٦

● وجاء في ترجمة هنري سوفير أنه عين قنصلاً في بيروت ، له كتابات عن الشرق منها طرفة في خطط الشام ووصف أبنيتها .

ـ والصواب : أنـــه ترجم كتاب مختصر تنبيه الطالب للعلموي وأضاف إليه منتخبات من كتاب عيون التواريخ لابن شاكر الكتبي .

وهنا ينتهي ما تهيّأ لنا من التصحيحات راجياً من ذوى الفضل التعليق عليها فيما التوى به القلم ، والله ولي المتقين .

دمشق محمد أحمد دهمان

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net